

كابتن منتخب لبنان لكرة السلة: مسؤوليتنا عدم إهدار فرصة بلوغ بطولة العالم

ترك بصمة في الدوريات العربية والقارية حيث احترف، وتحول الى معشوق الجماهير في الدوري الاردني حيث قاد فريق الوحدات الى لقب الدوري للمرة الاولى في تاريخه. شكل كابتن منتخب لبنان لكرة السلة للرجال علي حيدر علامة فارقة في كرة السلة اللبنانية، ولطالما كان عنصرا فعالا في الدوري المحلي



كابتن منتخب لبنان لكرة السلة علي حيدر.

يحمل لقب الوحش في الدوري المحلي، ولقب حامي الدار في الدوري الاردني. استحق شارة كابتن المنتخب الوطني في النافذة الاولى من التصفيات المؤهلة الى بطولة العالم صيف 2023 لقربه من اللاعبين، وعلاقته الجيدة مع الجهازين الفني والاداري واتحاد اللعبة على رأسه اكرم الحلبي.

"الامن العام" التقت الكابتن علي حيدر، وكانت جولة افق عن كرة السلة حاضرا ومستقبلا، والمنتخب الوطني وبطولة الدوري.

■ اي لقب الاحب الى قلبك الوحش، حامي الدار ام الكابتن؟

□ لكل لقب ظروفه ورمزيته وحلاوته، وليس هناك افضلية للقب على آخر. لكن هذا لا يمنع ان تعدد الالقاب يزيد من المسؤولية عند صاحبها، واثمني ان اكون على قدر المسؤولية وارضى الذين منحوني هذه الالقاب.

■ هل كنت تتوقع ان تحمل شارة كابتن منتخب لبنان لكرة السلة؟

□ اطلاقا. هذا الامر لم يكن في الحسبان ولا في البال، علما ان الامر عرض علي سابقا واعتذرت لاسباب عدة. اليوم تغيرت الظروف والاطوار، لذا اعتبر ان حمل شارة الكابتن شرف كبير ومسؤولية جسيمة، واثمني ان تكون فال خير ونتأهل الى بطولة العالم.

■ ماذا غيرت شارة الكابتن بعلي حيدر وكيف زادت من مسؤولياته؟

□ العلاقة مع اللاعبين في غرفة الملابس او في التمارين او في المباريات، لم ولن تتبدل. ما

■ ما سر هذا الارتياح عندك وهل انعكس على المنتخب؟

□ الاجواء الايجابية بين الزملاء ومع الجهازين الفني والاداري من جهة، وغياب الضغط بسبب المباراتين السهلتين امام اندونيسيا من جهة ثانية، اديا الى خلق اجواء مريحة وانسجام غير مسبوق بين الزملاء. ليس المطلوب ان يكون الكابتن مرتاحا، بل عليه ان يعمل على تأمين الراحة لزملائه حتى يكون مرتاحا وتكون الاجواء مرتاحة.

■ بعد آخر نافذة في التصفيات عام 2019 اعلنت انك لن تلعب مع المنتخب، اليوم انت كابتن المنتخب فماذا تقول بعد اول نافذة من مشوار تصفيات 2021؟

□ ما حصل مع الرئيس اكرم الحلبي عام 2019 لم يكن خلافا بقدر ما كان تباينا في وجهات النظر من اجل كرة سلة افضل، كل بحسب قناعاته. ليس لدي اي خلاف شخصي مع احد. اليوم فتحنا صفحة جديدة والامور تسلك مسارها وفق الاصول وعلى المسار الصحيح، على امل بلوغ الاهداف المنشودة بجهود الجميع.

■ ما رأيك في المنتخب، وهل تؤيد من يقول انه الافضل منذ فترة طويلة؟

□ صحيح. كل التقدير والاحترام للاعبين الـ24 الذين تم اختيارهم في المرحلة الاولى من التحضيرات، وجميعهم يستحقون ان يكونوا ضمن التشكيلة النهائية. لا شك في ان الامر كان صعبا على المدير الفني المدرب جو مجاعص لاختيار اللاعبين الـ12. المنتخب واعد ويملك كل مقومات النجاح، لكن علينا العمل على تحسين الكثير من الامور لأن المباريات المقبلة صعبة وتتطلب تحضيرا اكبر.

■ مع الاحترام والتقدير للمنتخب الاندونيسي هل يمكننا اجراء تقييم جدي لاداء المنتخب اللبناني بعد الفوزين السهلين؟

□ رغم ان المباراتين كانتا سهلتين نوعا ما، لكن علينا العمل على تحسين الكثير من الامور. يجب تشريح المباراتين بشكل متأن وهادئ، وتصحيح الاخطاء الكثيرة التي حصلت والتي لا يمكن ارتكابها في المباريات المقبلة حيث الخطأ ممنوع.

■ هل شاركت والجهاز الفني باختيار اللاعبين الـ12 للمباراتين امام المنتخب الاندونيسي؟

□ كنت اعبر عن رأيي في بعض الحالات القليلة جدا وتحديدا تلك المتعلقة باللاعب كريستوفر خليل. سمحت لنفسي ان انصح المدرب باشراكه واعطائه الفرصة، واشكر اللاعب جيمي سالم الذي ابدى كل ايجابية في هذا الموضوع.

■ هل كلفك الجهاز الفني للمنتخب تبليغ لاعبين عدم وجودهم ضمن الاسماء الـ12؟

□ ابدأ. كانت مهمتي تقتصر على مواصلة

مقال

كأس العرب تجربة جيّدة.. بلا إفادة

تضاربت الآراء حول نتائج مشاركة منتخب لبنان في كأس العرب لكرة القدم في قطر. فالبعض اعتبر ان المنتخب اللبناني انهاها بافضل طريقة بعدما حقق فوزا مستحقا على منتخب السودان الضعيف بنتيجة 1-0 ضمن المجموعة الرابعة الصعبة التي ضمت منتخبي مصر والجزائر. اما البعض الاخر، فاعتبر ان المشاركة لم تقدم اي جديد وان اسلوب اللعب لم يتبدل او يتطور!

خرج منتخب لبنان من المجموعة القوية برصيد ثلاث نقاط من فوز على المنتخب السوداني الضعيف اثر خطأ مباشر من حارس مرماه بعد ان مني بخسارتين امام مصر 0 - 1، وامام الجزائر 0 - 2. فهل يمكن اعتبار المشاركة في كأس العرب افضل تحضيرا للتصفيات النهائية المؤهلة الى كأس العالم 2022 حيث سيقابل منتخب كوريا الجنوبية في 27 كانون الثاني الجاري على ملعب صيدا؟

انقسم الشارع الكروي حول مردود المشاركة، فهناك من اعتبر ان اهم ما فيها، الى جانب التحضير للتصفيات، الصورة الجيدة التي ظهر عليها في المباريات الثلاث التي خاضها، بدءا من لقاء مصر ثم الجزائر قبل ان يختم مشارسته بمواجهة منتخب السودان.

في المقابل، اعتبر البعض الاخر ان صورة المنتخب المدافع وغير المباريات الى الهجوم لم تتغير او تتبدل، رغم ان الفرصة كانت سانحة امام المدرب التشيكي ايفان هاشيك لاختبار اسلوب لعب جديد وتكتيك مغاير عن الذي اعتمده في التصفيات الى مونديال قطر 2022. علما ان مسابقة كأس العرب بطولة غير مؤهلة لأي استحقاق، ونتائج مبارياتها غير معتمدة في اي تصنيف قاري او دولي، وبالتالي كان يجب الاستفادة منها اكثر. كما ان هذا البعض انتقد ليس فقط الافراط في الدفاع امام مصر والجزائر، بل اعتماد هاشيك الدفاع المتأخر بدلا من الدفاع المتقدم مما سمح للمنتخب اللبناني بحركة اوسع وحد من ضغط فريق الخصم.

صحيح ان منتخب لبنان الاول لكرة القدم لم يتعرض لخسارات ثقيلة، على غرار ما حصل مع بعض منتخبات المنطقة، او حتى مع منتخبات افريقية او اوربية متواضعة بامكانات نادرة، وأخرها يعود الى العام 2000 عندما تورط عدد من اللاعبين في المراهقات وابعوا منتخب بلادهم من اجل حفنة من العملة الصعبة وحرموا وطن بكامله من تحقيق حلم بلوغ المونديال. الا ان المنتخب لا يزال يعاني من بطء شديد في التطور والتقدم خصوصا من ناحية اللياقة البدنية، اذ بات من المتعارف عليه ان اللاعبين اللبنانيين يركضون 70 دقيقة قبل ان يظهر عليهم الارهاق والتعب في الدقائق 30 الاخيرة من المباراة.

قد تكون المباريات الثلاث قد اعطت انطباعا على تطور المنتخب اللبناني، خصوصا على مستوى التنظيم الدفاعي، وقدرته على ارباك الخصم مهما كانت امكاناته. كذلك قد يكون المنتخب اللبناني استفاد من تنظيمه الدفاعي امام منتخبات تفوقه باشواط على المستويين الفني والبدني، وهنا الحديث عن مصر والجزائر في كأس العرب، وقبلهما ايران وكوريا الجنوبية في التصفيات.

لكن في المقابل، من الضروري القول ان المنتخب يحتاج الى جهد كبير على مستوى تطوير اللياقة البدنية للاعبين، اضافة الى تطوير قدراتهم على الخروج بالكرة من منطقتهم، ولعب الخطط التكتيكية باسلوب متطور. هذا يعيد الامور الى النقطة الاولى، وهي عدم وجود بناء صحيح في لبنان، اضافة الى ضعف الدوري المحلي، وعدم وجود ملاعب متطورة وامكانات خاصة بهذا الاطار.

خلاصة المشاركة اللبنانية في كأس العرب تحضير للمباريات المقبلة من دون اي تغيير في اسلوب اللعب مع الحفاظ على الخطة الدفاعية التي اصبحت اكثر تنظيما.

رياضة

تمرين سير "شمالى" في ذكرى الإستقلال



المسيلة - درب الطاحون المنفذ في المنطقة لدعم السياحة البيئية، بالتعاون بين اتحاد بلديات الكورة وبرنامج التنمية الحضرية (GIZ) للمناطق المحرومة في شمال لبنان، بتمويل من الاتحاد الاوروبي والمانيا، بالشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية لتجهيز درب المشاة وترميمه وتأهيله، الموازي لمجرى نهر الجوز الذي بات بطول 57 كيلومترا من المسار الطبيعي الآمن في كنف الطبيعة الخلابة".

هذا التمرين هو الثاني تواليا في تشرين الثاني الفائت، اذ سبق للشعبة ان نظمت السبت في 6 منه، بالتعاون مع بلدية درعون حريصا ورئيسها نزار شمالي، تمرين سير في الطبيعة (Nature Hike) بمشاركة 150 عداء عسكريا ومدنيا، على مسار بلغت مسافته زهاء 7 كيلومترات وتحديدا على درب المجوقل، درب مار يوحنا ودرب القمر، نزولا وصعودا الى وادي درعون حريصا.

انطلقت من شعبة التعاون العسكري والمدني في الامن العام التي انشئت لتقريب الاجهزة العسكرية من المجتمعات المدنية وتنظيم أنشطة يتشارك فيها عسكريون ومدنيون. وقال: "سبق للشعبة ان نظمت نشاطات مع الجمعية ومع رئيسها الدكتور سعادة. كنت اقترحت اشراك شعب التعاون العسكري والمدني في الجيش وقوى الامن الداخلي وامن الدولة في المشروع، وجرى التواصل مع المعنيين في الجمعية وفي الاجهزة الامنية وكان التجاوب فوريا".

انطلق تمرين السير عند الساعة 9:00 صباحا على مسار مسافته 35 كيلومترا تميز بوجود مخارج على جانبيه، على بعد لا يتجاوز 5 كيلومترات، مع حافلات لنقل الراغبين في الانسحاب منه. قال الدكتور سعادة "ان التمرين جاء بعد اتمام مشروع نهر الجوز - درب

في الذكرى الـ78 لاستقلال لبنان، نظمت شعبة التعاون العسكري والمدني في المديرية العامة للامن العام التي يرأسها الرائد انطوان خوري، السبت 27 تشرين الثاني الماضي، بالتعاون مع جمعية "الانمائون اللبنانيون" ورئيسها الدكتور جاد سعادة، ومشاركة الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وامن الدولة، تمرين سير في الطبيعة (Nature Hike) بمشاركة عدائين من الاجهزة العسكرية (امن عام، جيش، قوى امن داخلي، امن دولة) ومدنيين محترفين واصحاب قدرة جسدية من كل شرائح المجتمع، على مسار بلغت مسافته زهاء 35 كيلومترا في منطقة الشمال، على امتداد مجرى نهر الجوز من منطقة تنورين التحتا وصولا الى قلعة المسيلة الساحلية، وتحديدا على مسار نهر الجوز - درب المسيلة - درب الطاحون. الرائد خوري قال ان فكرة تنظيم النشاط

رياضة

اللاعب الذي لم يكن ضمن التشكيلة النهائية ورفع معنوياته، لا اكثر ولا اقل. لم اتدخل في اختيار اللاعبين او تحديد الاسماء، فهي مهمة الجهاز الفني وتحديد المدير الفني.

كيف كانت الاجواء في المعسكر وبماذا اختلفت عن المعسكرات السابقة؟

تقارب الاعمار بين اللاعبين وعدم وجود مجموعات داخل الفريق، سهلا اضافة اجواء ايجابية على المعسكر. وقد ترجم هذا الامر بخروجنا الى العشاء مجموعة واحدة في حضور اللاعبين الـ12 لاول مرة منذ فترة طويلة.

البعض يعتبر انه اذا اردنا الذهاب بالمنتخب بعيدا في التصفيات يجب ان يكون لدينا جهاز فني اجنبي. بصفتك كابتن المنتخب ما رأيك في هذا الموقف وهل تؤيد وجود مدرب اجنبي على رأس الجهاز الفني للمنتخب الوطني؟

يجب وضع خطة واضحة هدفها اوصول المنتخب الى بطولة العالم. ربما تنفيذ هذه الخطة وتطبيقها يستدعيان اتخاذ تدابير وقرارات صعبة وقاسية. المسألة ليست مرتبطة بمدرب اجنبي او مدرب لبناني، بل بالخطة والبرنامج ومن قادر ولديه الامكانيات والقدرات والمؤهلات لتطبيق الخطة وتنفيذ البرنامج. على المعنيين وضع دراسة واضحة حول كل الامور وعدم اتخاذ قرارات متسرعة او عاطفية او متهوره، ووضع مصلحة المنتخب فوق اي اعتبار وعدم التوقف عند المصالح الضيقة والحسابات الشخصية. لدينا فرصة للعودة الى كأس العالم يجب عدم التفريط بها ومن واجبنا القيام بكل الخطوات التي تسهل وتساعد على اقتناص هذه الفرصة وعدم اهدارها.

كيف قرأت نتيجة المواجهتين بين السعودية والاردن؟

قد تصب في صالح المنتخب اللبناني، لكن يجب علينا عدم التوقف عند نتائج المنتخبات الاخرى بل التركيز والعمل على الفوز في جميع مبارياتنا، وعدم الدخول في حسابات الريح والخسارة حتى نبقى على حظوظنا قوية في بلوغ بطولة العالم.



من واجب الكابتن التشاور مع زملائه وايصال رأي المجموعة



البعض يعتبر ان الاردنيين ليس لديهم هدف بلوغ مسابقة كأس العالم، ما مدى صحة هذا الكلام؟

لا اعتقد ان هذا الكلام دقيق. كل منتخب مشارك في التصفيات ولديه بصيص امل في التأهل، لن يفرط به. لطالما سعى الاردنيون للوصول الى بطولة العالم، فلماذا سيتراجعون هذه المرة؟

هل وضعنا صعب في المجموعة؟

نحن نسهره او نصعبه. علينا التحضير جيدا وفق خطة وبرنامج واضحين، والتركيز خلال التمارين وعدم اهدار الوقت لاننا مقبلون على مراحل صعبة من التصفيات. مهمتنا الحصول على اكبر عدد من الانتصارات لان المراحل المقبلة ستكون اصعب.

ماذا اضاف وجود لاعب محترف في فرنسا مثل يوسف خياط (اصغر لاعب في المنتخب - 18 سنة) مع المنتخب؟

لاعب متواضع يسمع جيدا النصائح. لديه امكانيات وقدرات عالية، وفي حال استمر على هذا المسار وهذا النمط، سيكون بلا شك نجما عالميا.

ما هي العبرة التي يجب ان يستخلصها اللاعبون الصغار من وجود لاعب صغير في السن مع المنتخب في تصفيات دولية؟

من لديه هدف في الحياة مهما كان كبيرا يجب ان يواصل السعي الى تحقيقه. خياط لم يصل الى ما هو عليه من لا شيء، اذ من الواضح ان لديه هدفا وهو يسعى الى تحقيقه ويبدل جهودا كبيرة لذلك. المهم عدم الاستسلام والتركيز دائما على الامور التي تساعد على تحقيق الهدف من دون التلهي بالقشور.

ماذا يحتاج المنتخب الوطني ليصبح افضل؟

بصراحة لدينا ثغر كبيرة في الدفاع والهجوم، وعلى الجميع العمل على تطوير ادائهم وتحسينه. هذا يتطلب جهدا من كل الاطراف: الاتحاد، الادارة، الجهاز الفني واللاعبين، واي خلل في هذه المنظومة سينعكس سلبا على الجميع. ن.ج.

في النافذة الثانية من التصفيات لدينا مواجهتان خارج ارضنا، كيف يجب ان يتحضر المنتخب؟

يجب ان يكون لدينا برنامج واضح ومحدد الفترة والمضمون، وعدم انتظار اللحظات الاخيرة لتحديد الامور. اغالط المدرب مجاعص لاختياره 24 لاعبا في المرحلة الاولى من التحضيرات، اذ لم يكن مضطرا للدخول في هذا التخبط بل التركيز على 15 لاعبا لاختيار 12 منهم. علينا تجنب مثل هذه الاخطاء في المراحل المقبلة وعدم اهدار الوقت.

كيف تقيم مستوى المنتخب الاردني خصوصا ان لديك اطلاع واسع على كرة السلة الاردنية من خلال احترافك مع الوحدات الاردنية؟ وهل تعتبر المواجهة مع الاردن اصعب من المواجهة مع السعودية؟

طبعاً، لدينا تاريخ طويل مع المنتخب الاردني، وقد تسنى لي من خلال احترافي مع الوحدات الاردنية ان اتعمق اكثر في العقلية الاردنية التي تتقبل عدم التأهل الى بطولة العالم لكنها لا تتقبل الخسارة امام المنتخب اللبناني. لا شك في ان المباراة ستكون صعبة، وكذلك المباراة امام المنتخب السعودي لن تكون سهلة. علينا التحضير جيدا وعدم استسهال اي مواجهة.

هل تنتظر مواجهة بينك وبين احمد الدويري المحترف في فريق فريخشه التركي وكيف تتوقعها؟

ساواجهه كما اواجه اي لاعب آخر. لن اجعلها مواجهة ثنائية بين علي حيدر واحمد الدويري، بل سينصب تركيزي على ان تبقى المواجهة بين منتخب لبنان ومنتخب الاردن والسعي الى تأمين الفوز بعيدا من الارقام الشخصية او الصراع الثنائي.